

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (501)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس بعد المئة مذاكرة احاديث المنتقى كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وقد بلغنا الى كتاب او ابواب صلاة المريض نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - [00:00:21](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب صلاة المريض عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال عنهما عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:00:44](#)

فقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك رواه الجماعة الا مسلما وزاد النسائي فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم هذا - [00:01:02](#)

صلاة المريض وهذا الباب يسميه الفقهاء بصلاة اهل الاعذار فما هي الاعذار التي تؤثر في الصلاة جمعا وقصرا الاعذار كثيرة اجتماعها واصولها اربعة اعذار عذر المرض ويجوز فيه ترك الاركان عند العجز عليها - [00:01:19](#)

عند العجز عنها وكذلك يجوز الجمع بين الصلاتين جمعا بلا قصر ثانيا عذر المطر عسى الله يغيثنا ويغيث البلاد والعباد والمطر يجمع بين الصلاتين فيه اذا كان المطر يبل الثياب. فاذا بل الثوب اقرب - [00:01:51](#)

للمسجد فهو الى الابد اولى يجمعون بين المغرب والعشاء خاصة لاجتماع الليل مع المطر سواء كان نازلا او كان متجمعا يسمى الدحظ والزلق الطين والمطر والمرط فيهما جمع بلا قصر - [00:02:16](#)

العذر الثالث الخوف والخوف يجمع بين الصلاتين فيه اه جمعا بلا قصر واوسع المذاهب في هذا مذهب الحنابلة فانهم ذكروا انواعا من الخوف خوف على ماله خوف على خبزه بتنورة - [00:02:41](#)

العذر الرابع السفر ويأتي له باب مستقل ان شاء الله وقد جمع الله في السفر بين بين العذرين بين الجمع بين الصلاتين وبين القصر للرباعية اذا صارت الجماع كم هي؟ اربعة. سفر - [00:03:05](#)

ومرط ومطر وخوف ذكرها هنا ما يتعلق بصلاة المريض. وعمدتها حديث عمران ابن حسين رضي الله تعالى عنهما انه كان مريضا ما مرضه قالت كانت بي بواسير والبواسير هي زوائد - [00:03:25](#)

تخرج في اه الدبر وتؤثر بالوضوء وتؤثر ايضا في القيام قد تكوى وقد تقطع تعالج باشيء قد لا يستطيع معها الوقوف فاشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام وارشده الى ان يصلي قائما - [00:03:48](#)

فان لم يستطع وهذا لعموم المرط فيصلح قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب وعلى جنب يعني مستلقيا لان اشرف ما في الاستلقاء ان يكون على جنبه الايمن اخرجته الجماعة الا مسلم. في رواية النسائي فالأ تستطع فمستلقيا - [00:04:15](#)

فذكر ان انه اذا لم يستطع على جنب او لم يستطع قاعدا يصلي مستلقيا ثم ذكر القاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها ومن هذا كما سبق في الاركان ان ركن القيام مع القدرة - [00:04:38](#)

هذا ركن من اركان الصلاة فان لم يقدر صلى على ما يستطيعه فان كان يستطيع الجلوس صلى مستلقيا لم يصح اذا لا بد ان يكون العجز مترتبا. فان عجز عن الوقوف صلى - [00:05:00](#)

ايش صلى قاعدا سواء قاعدا على الارض وهو افضل او قاعد على كرسي وان لم يستطع فيصلح اه على جنبه او مستلقيا لم يذكر

النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا ما يتعلق بالبواسير - 00:05:17

وهي ما يخرج من الدم من الدبر وش حكمها من به بواسير او ناسور ويخرج معه دم او او صديد او قيح كذلك طهارته على قدر استطاعته وقد مرنا في التطهر ان من به - 00:05:38

سلس دائم من بول او ريح وحكمهم ماذا؟ يتوضأ اذا دخل وقت الصلاة لها لفرضها ونوافلها كذلك الشأن في من به بواسير كيف يتحفظ اذا ما يخرج الى ثوبه يتحفظ ما استطاع - 00:06:01

فما خرج بعد تحفظه فلا يضره لان المدار على انه اتقى الله جل وعلا ما استطاع نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:23

يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدة فان لم يستطع ان يسجد او مأ برأسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدة صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة - 00:06:39

فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة. رواه الدارقطني هذا حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد رواه الدارقطني لكن فيه حسين بن زيد وهو ضعيف - 00:06:56

وحديث علي رضي الله عنه في صلاة المريض وفيما يومئ به فلو صح الحديث لكان اليه المحتكم نعم يشهد لمجموعه حديث عمران لكن في الحديث زيادات لم تأتي في حديث عمران - 00:07:15

ففي حديث علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قاعدا ان استطاع يصلي المريض قائما ان استطاع هذا كما في حديث عمران فان لم يستطع صلى قاعدا - 00:07:37

ولا قاعدا زاد فان لم يستطع ان يسجد او مأ برأسه الايماء بالرأس هكذا مهو بالجدع هذا مؤدى حديث علي. فيجعل ركوعه اخ سجوده اخفض من ركوعه. هكذا هذا الركوع وهذا السجود - 00:07:54

يعني يجعل السجود ماذا اخفض في امائه برأسه والايماء ثبت انه بالرأس وثبت انه ايضا بالجدع ما كان من العصعص فاعلى العمود الفقري وحديث عالي فيه ضعف لكن من اصول احمد ان الحديث الضعيف - 00:08:19

اولى بالعمل به من محض اراء الرجال ان استطاع ايومي برأسه وجدعه فهذا اكمل فان لم يستطع الا برأسه يجعل الركوع ارفع من السجود ويجعل السجود اخفض من ايه؟ من الركوع - 00:08:44

قال فان لم يستطع يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع يصلي على جنبه لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا مما يلي القبلة - 00:09:05

ففيه في حديث علي ان ترتيب النسائي يكون على من لم يسر ان يصلي على جنبه يصلي مستلقيا في مذهب الجمهور انه اذا لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى مستلقيا على جنبه وهو افضل او على ظهره وهو المباح - 00:09:27

افاد الحديث هذه التراتيب في صلاة المريض جاء حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مريضا عاده يصلي على وسادة فاخذ الوسادة فرمى بها عليه الصلاة والسلام - 00:09:51

واخذ عودا ليصلي به فرمى به قال له عليه الصلاة والسلام صل على الارض ان استطعت والا فاومئ ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك هذا رواه البزار ورواه البيهقي وفيه ضعف - 00:10:18

لكنه شاهد من حديثي ابن عمر وابن عباس رضي الله عن الجميع الافضل في حق المريض ان يصلي الواجب ان يصلي قائما فان عجز صلى قاعدا قاعدا على ايش يختلف حاله - 00:10:42

يختلف حاله الكراسي الان قريبة من القيام فان كان يستطيع وهو على كرسيه ان يقوم ويركع ويسجد لان الكرسي ينفع لمن بهم تصلب او الم في ارجلهم وركبهم لا لكل انواع المرض - 00:11:06

ورمي النبي صلى الله عليه وسلم بالوسادة رميه بالعود منعا للمريض ان يتكلف ان يتكلف في صلاته تكلفا لم تأذن به الشريعة تصلي قاعدة ولا حاجة الى ان يرفع نفسه عن الارض - 00:11:30

وانما يصلي قاعدا على حاله حسب ما يتيسر له ارى في هذه الايام توسعا في الكراسي ما لا ما لم نرها في ازمان ليست بالبعيدة ونرى يصلي عليها الشباب - 00:11:50

عند ادنى الم في نفس او في ركبته او في رجله يتخذ الكرسي وهذا غلط لان القيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة القيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة - 00:12:10

طيب اختلف عندنا حالتان حالتان عندنا اذا صلى على كرسيه او مأ بركوعه وسجوده ولو صلى على الارض لامكنه ان يسجد فنقول يجب ان تصلي على الارض لان السجود ركن بل هو اعظم اركان الصلاة - 00:12:24

بما جاء في تعظيمه ولما جاء في عظيم فضله فنقول صلي على الارض قاعدا لتسجد ولا تصلي على الكرسي فتومى بسجودك وانت قادر على السجود وانت قادر على السجود لان اكثر من يحتاجون الكراسي امراضهم تتعلق بماذا - 00:12:50

للركاب يشق عليه الجلوس من السجدين والتشهد اه هذي مسألة ينتبه لها ينبه عليها ولا يتكلف المريض لا بوسادة ولا بان يتخذ عودا ولا حبلا لا. لا يتكلم بهذا نعم اذا اتخذ حبل - 00:13:12

ليعدل من هيئته لا لاجل صلاته يعدل من هيئته على سريره على ارضه لان الانسان يمل اذا كان كل وقته وهو منزعج او مستلقي او جالس ويتخذ حبلا يعينه على ذلك فهذا لا بأس به لانه لم يتخذ لاجل الصلاة - 00:13:34

نعم باب الصلاة في السفينة عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي في السفينة قال صلي فيها قائما الا ان تخاف الغرق - 00:13:55

رواه الدارقطني وابو عبدالله الحاكم في المستدرک على شرط الصحيحين نعم الصلاة في السفينة السفن التي سألوا عنها التي يخشى لو قام ان تميد به اما عندنا الان سفن عبارة عن مدن - 00:14:12

سفن كبار ما يدري هو على سفينة ولا في بيته المقصود بها القرب ولنشات والسنايبك جمع سمبوك والقوارب الصغيرة التي يخشى من قيامه ارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى ان كيف يصلي بها؟ فعن ميمون ابن مهران وهو من التابعين عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:14:31

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي في السفينة قال صلي فيها قائما الا ان تخاف الغرق رواه الدارقطني والحاكم وصححه على شرط الشيخين اذا القيام واجب مع القدرة الا ان يخاف - 00:14:57

يخاف يخاف سقوطا او غرقا لو وقف لان الموج ما هو بثابت فاذا ثبت الموج كما في وقت السكون فيصل في قائما فان خاف الغرق او السقوط صلى جالسا او بحسب حاله - 00:15:16

وهذا دائر على الاصل الشريف من القواعد الكبرى ان المشقة المشقة تجلب التيسير وان الله لا يكلف الناس الا وسعهم طيب لو كان يرى البر اللي يصيدون على الشواطى يرى البر نقول هل يلزمه ان يذهب للبر ويصلي على الشاطئ - 00:15:38

كل ما يلزمه اه لا تعجلوا الان يبين بالحديث الثاني هذه المسألة نعم وعن عبد الله ابن ابي عتبة قال صحبت جابر بن عبد الله وابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهم في سفينة - 00:16:01

فصلوا قياما في جماعة اما هم بعضهم وهم يقدرين على الجد. رواه سعيد في سننه. نعم. رواه سعيد ابن منصور في سننه وسنن سعيد بن منصور سنن الاكرم وسنن الدارقطني هذه الثلاثة - 00:16:21

معولة في فقه الحنابلة في ذكر الادلة والاحاديث صحب جابر عبد الله بن ابي عتبة جابرا وابا سعيد وابا هريرة فصلوا جميعا في السفينة قياما صلوا جماعة حيث امكنهم ذلك بعضه في جماعة امهم بعضهم - 00:16:40

وهم يقدرين على الجد. والجد يعني البر والساحل لما كانت السفينة مظنة المياد مع ذلك لم تطالبهم الشريعة بان يرجعوا للساحل ويصلوا على الارض ومنه اخذ العلماء قاعدة ان ارض كل شيء بحسبه - 00:17:10

ارض الطائرة بحسبها وان كانت هي معلقة في الجبن والسفينة ما ارضها ما انت فيه بحسب ادوارك. المسجد السطح وش ارضه السطح اللي تحتك والدور الثاني ارضه كذلك الان هذا اللي فوقنا سقف - 00:17:31

هذا السقف بالنسبة لنا سما وبالنسبة لمن فوقه ارض فارظ كل شيء بماذا؟ بحسبه والعبرة في هذا ان اه الهواء تابع للقرار والعبرة الاخرى انه يستطيع القيام فيؤدي الصلاة قائما من غير ضرر - [00:17:52](#)

اي في السفينة ويرون الساحل ولا يستطيعون ان يصلوا قياما هل نقول يجب ان يذهبوا للساحل ويصلوا فيه الجواب لا لا يجب ذلك عليهم لا يجب ذلك عليهم وانما هذا امر مستحب في حقهم - [00:18:14](#)

يصلون على حالهم اذا حضرت الصلاة وفيه ان السفينة يصل في جماعة ان تيسر هذا طيب اذا كانوا كثرة يحتاجون جماعة اثر جماعة؟ نعم تتعدد الجماعات اذا كان المكان لا يتسع - [00:18:37](#)

في هذا سعة الشريعة وفيه ايضا يسرها نعم قال رحمه الله ابواب صلاة المسافرين. ابواب صلاة المسافرين لان صلاة المسافر متعلق بها عدة احكام وصلاة المسافرين هي المسماة عند العلماء باحكام صلاة السفر - [00:18:53](#)

والسفر يقسمونه الى اقسام ثلاثة الاول سفر الطاعة مثل سفر حج وعمرة وبر طلب علم ودعوة جهاد في سبيل الله على الاسس الشرعية هذا سفر ماذا سفر وطاعة وهذا بالاجماع - [00:19:18](#)

يتلخص فيه برخص السفر اذا صدق عليه السفر. النوع الثاني سفر مباح يسافر ليبيع ويشترى يسافر ليضرب في الارض تسافرون تمشون في الامطار والربيع هذا وشو سفر مباح متى يكون المباح - [00:19:40](#)

مأجور عليه صاحبه بما يصاحبه من نية صحيحة التفكير او يتاجر ليغني نفسه عن الناس صار هذا السفر والحالات وهذه سفر ماذا سفر طاعة بما احتف به وهذا ايضا بالاتفاق يصح فيه الترخص باحكام السفر - [00:20:08](#)

النوع الثالث من السفر سفروا معصية مثل ماذا يسافر ليخرج مع الخوارج هذا سفر معصية السفر في نفسي حرام والشريعة لا تعين العاصي على معصيته في اظهر اقوال اهل العلم - [00:20:34](#)

يسافر لارض الخنا والزنا. سفر معصية فلا يجوز له الترخص في السفر هذا هو اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة ما انواع سفر النبي عليه الصلاة والسلام انواع سفره خمسة انواع - [00:20:56](#)

صلى الله عليه وسلم وسفره قبل بعثته للتجارة سافر الى الشام كم مرة ها سافر الى الشام مرتين الاولى مع عمه ابي طالب وكان شابا في الثانية عشرة من عمره - [00:21:19](#)

فراه بحيرا الراهب وين رأى فيه؟ تدمر وقيل في بصرى وكان صديقا لابي بكر وكلما جاء ابو بكر دعاه الى وليمة فلما رأى تلك الجبة بحير الراهب لمن هبطوا ان هبطوا على هيئة غير التي يعرفها - [00:21:43](#)

معهم نور وبحيرة عالم وعابد فدعاهم على طريقته وخلفوا رسول الله مع في رحالهم قال بقي معكم احد. قال بقي ابن ابن لنا تركناه مع متاعنا قال فليأتوا به فاتوا به - [00:22:15](#)

فلما رآه بحيرا قال لابي طالب من هذا يا ابا طالب؟ قال هذا ابن لي قال ليس ابنا لك انه ليس ابنا لك قال هذا ابن اخي قال ارجع به لا تراه يهود. فوالله لان رآته لتقتلنه - [00:22:40](#)

واني لاراه له شأن وانه نبي ابو طالب عرف ذلك ليش ما امن اه لا لم يكتب الله له الهداية والا شواهد نبوة نبينا عند ابي طالب جلية وواضحة صرح بها - [00:23:00](#)

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة العذر الاول لولا الملامة او حذار مسبة العذر الثاني لوجدتني سمحا بذاك مبينا فاصدع بامرك ما عليك غضاظة وابشر وقر بذاك منا عيونا - [00:23:27](#)

اللهم صلي وسلم عليه السفارة الثانية سافر وتاجرا بمالي خديجة وكان معه ميسرة مولى خديجة وقد انبهر ميسرة بخلق النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ذلك لمولاته خديجة فزادت تعلقا به عليه الصلاة والسلام الى النكاح - [00:23:50](#)

على السفارة الاولى السفارة لماذا؟ للتجارة ما هو بيشوفون المباريات يحضرون الديربي الله يخلف على عيال المسلمين وشيبيانهم بعد ما هو بس عياله النوع الثاني من سفراته سفرته التي غيرت وجه الدنيا - [00:24:17](#)

وهي سفرة هجرته وهي اعظم سفراته عليه الصلاة والسلام السفارة الثالثة سفرة عظيمة وهي سفرته للاسراء والمعراج النوع الرابع

سفراته للجهد في سبيل الله وهي اكثر سفراته فقد غزا بنفسه - [00:24:38](#)

ثمانية او ثمانى عشرة غزوة سافر فيها صلى الله عليه وسلم وارسل بعوثة التي زادت على الثلاث مئة السفارة الرابعة الخامسة وين الحساب يا مجدوب؟ ايه سفرته الخامسة لحجه وعمرته - [00:25:06](#)

فسافر للعمر ثلاث سفرات والسفرة الرابعة الاخيرة والوحيدة لحجه قارنا وهذه السفارة مهمة لنا في احكام السفر لانها اخر سفراته واستقر فيها احكام السفر كما يأتي لاحظوا سفراته ما فيها - [00:25:31](#)

لامر دنيوي مح كلها في قرب ما كان قبل البعثة مباح حيث لم يبعث اليه ولم يرسل به عليه الصلاة والسلام المسألة الثالثة السفر قال الله عز وجل فيه يا ايها الذين امنوا - [00:25:55](#)

اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا والظرب في الارض بالاجماع هو السفر والسفر طيب هل هو مناط بالخوف لأ - [00:26:25](#)

ولهذا السفر حكم ناقل عن الاصل وهو الاقامة واول مفروض في الصلاة ركعتين ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاتي ما معنى اذا ضربتم في الارض؟ قلنا الاجماع انه السفر. ما هو السفر المنضبط - [00:26:44](#)

ذكر ابن المنذر بعده ابن عبد البر والعلماء في كتب الخلاف في هذه المسألة خلافا كبيرا عاليا حتى زادت الاقوال فيه على عشرين قولا كل ذلك من حفاوة العلما وعنايتهم - [00:27:10](#)

تقرير احكام الشرع والله قادر على ان يقول السفر المقصود هو كذا وكذا الله ذلك للناس ليجتهدوا في تدبر وتفكر احكام هذه الشريعة لان عنوان الخيرية ما هو التفقه في الدين - [00:27:33](#)

وهذا ملحظ مهم على خصوصية الفقه الشريعة الاسلامية وعلى سعة رحمة الله وعلى ان الله جعل ميدانا للاجتهد برد النظر الى نظيره وحسن الاستدلال وفي خلاف العلماء في السفر يرجع فيه للدالة - [00:27:57](#)

فان لم تكن واضحة صريحة يرجع فيه الى الدالة افضل من اراء الرجال المحضة ان لم تكن كذلك يرجع فيه الى اقوال الصحابة رضي الله عنهم وهذه المسألة كما قلت لكم الخلاف فيها طويل وعالي وواسع - [00:28:20](#)

عالي اي من عهد السلف وطويل له فروع وذيول وواسع لا ينضبط واحسن ما رأيت في هذه المسألة اناطة السفر بامرئين باصليين بالمدة وبالمسافة وبهذين الامرئين ينضبط السفر وبغيرها لا يكاد ينضبط - [00:28:44](#)

فاما المسافة فتقديرها مأخوذ من الدالة فان اكثر الدالة في السفر على انها يوم وليلة او يومان في حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر يوم وليلة في رواية يومان في رواية ليلتان الا ومعها ذو محرم - [00:29:11](#)

ويؤيد هذا ما جاء في مصنف ابن ابي شيبة وغيره من حديثي ابن ابن عمر وابن عباس ان السفر الذي يقصر تقصر فيه الصلاة في اربعة فراسخ والفرسخ اربعة برود - [00:29:40](#)

والبريد ثلاثة اميال اذا حسبناها كلها طلع ثمان واربعين ميلا ثمان واربعين ميل. اضرب ثمان واربعين في واحد فاصلة ستة. يلا طلعا جوالا لكم واحسبوا المقصود وشو ان ترسخ المعلومة في دمايكم. لا تدربون الدميحة - [00:30:02](#)

وانما تستوعب ثمان واربعين ميل ضرب واحد فاصلة ستة سبعة وسبعين كيلو هذا معنى قول الفقهاء والعلماء ان مدة السفر كم ثمانين كيلا جبروا العدد لينضبط عند الناس - [00:30:24](#)

وهاتان المرحلتان فان المرحلة التي كان النبي يمشي بها كان الناس يمشون بها المشي المعتدل اربعون كيلا في اليوم الى عهد قريب قبل ان يستغنى عن الرواحل والرتاب لهذه اه السيارات والقطارات والطائرات - [00:30:50](#)

كانوا يحملون مع طلوع الشمس ويجدعون بعد الظهر يقطعون في الغالب اربعين تقل تكثر بحسب الارض فان كان الارض فيها الربيع والعشب لم يشدوا عليها كثيرا. خمسة كيلو يجدعون وان لم يكن فيها واصلوا فوقها اربعين بقليل - [00:31:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كم اخذ المسافة في حجه وفي فتحه لمكة من المدينة الى مكة عشرة ايام والمسافة كم هي؟ اربع مئة كيلو. قسمها على عشرة كم يصير - [00:31:39](#)

اربعين هذا اضبط ما يكون في المسافة يرجع فيه الى مسافة السفر كيف ينبغي الحكم ان من كان مسافرا مسافة اربعين كيلا من عامر بلده الى من صاه مقصده ان كان مسافرا ثمانين كيلا تحسب من عامر البلد ما هو من باب بيته - [00:31:54](#)

انتبهوا يا اخواني ما تحسب المسافة من باب البيت ولا من البايكة تحسب من حد عمران بلدك الى وين الى مقصدك ومنصاك ان كانت ثمانين كيلا فاكتر جاز لك القصر. ان كانت اقل - [00:32:18](#)

لا يسمى سفرا ولا حظوا ان المدن تختلف في حد عمرانها وامتدادها ويختلف بذلك الاختلاف مثاله تسمعون هاك الحين من المشايخ ان من الرياظ الى الخرج تقصر فيه الصلاة الخرج امتد شمالا والرياض امتد له جنوبا - [00:32:36](#)

فقصرت المسافة عن ثمانين مثال اخر من جدة الى مكة كانوا يفتون بانها مسافة قصر الحين جدة امتدت ايش غربا ومكة امتدت شرقا واخر ما حسبنا المسافة التي ما فيها عمران - [00:33:03](#)

الا العمران الحكومي تقريبا ثلاثة وخمسين كيلو من طرف جدة الغربي الى طرف مكة الشرقي حي الرابية ها نعم من طرف جدة الشرق الى طرف مكة الغربي هلا قلبت لا تاخذونه ترى خيط وخيط - [00:33:23](#)

ايه لا تقولون والله لا الواحد الله المستعان واظنه مع مرور الايام سيتغير مثال ثالث ترى يكررها لان السؤال يخطر فيها وتوضح هذه الامثلة في بتنوعها اه هذه المسألة من مكة الى الطائف - [00:33:45](#)

اما من مكة الى نفس الطائف فيعتبر قصر خمسة وثمانين كيلو من مكة للهدى لا ولا يبعد انه بعد مدد ليست بالبعيدة يمتد الطائف غربا ويروح الى الهدى وبالتالي يستمر العمران - [00:34:11](#)

اذا الحكم الشرعي يتغير بتغير احواله والا الاحكام نفسها لا تتغير عندنا حكم السفر السؤال ما هو السفر الذي ينال هذا الحكم عرفنا وش هي المسافة وان ارجح ما فيها هو هذا - [00:34:34](#)

وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله دعوته قبيل وفاته بشهرين ونصف اجتماع طارئ الرياض ذاك اليوم لهيئة كبار العلماء للبحث في مسألة طارئة وهي الاضحية الهدي والاضحية بمقطوعة الذيل. تذكرون حمى الوادي متصدع - [00:34:56](#)

ومنع الحكومة استجلاب الغنم من شرق افريقيا من السودان الى ما توصل الى تنزانيا القرن الافريقي صار في مشكلة يبونا يبون اضاحي وهدي للمملكة مشروع عظيم. مشروع الافادة من حمل الهدي والاضاحي - [00:35:19](#)

المسألة هذي كانت عام الف واربع مئة وعشرين توفي شيخنا الشيخ ابن باز في اولها في المحرم اجتمع المشايخ يوما واحدا فيها احتاجوا ان يأتوا باغنام من نيوزيلندا واستراليا وهم متعودون انها من صغرها يقطعون ذيلها - [00:35:41](#)

ليبني الشحم على اللحم على الظهر دعوة الشيخ للمشايخ وبالفعل حضر كوكبة من المشايخ على رأسهم سماحة المفتي الحاضر وكان مما بحثه هو مع الشيخ ماسة السفر ظبطت من شيخنا قوله انتبهوا - [00:36:01](#)

ان ضبط السفر بالمسافة اضبط للناس اضبط مع ان شيخنا لا يضبطه بالمسافة وانهم يضبط السفر بالعرف لكن قال اضبط للناس حتى يحكم لهم ثلاث فرائض ما هي الصلاة اه - [00:36:24](#)

الصلاة وايش؟ والصيام ها الصلاة والصيام والحج لان في الحج فيه سفر يأتيكم احكام الحج نفر النسل النهر هو السفر تعلق به طواف الوداع فقال ان الظبط ظبط الناس في المسافة في السفر بالمسافة اضبط - [00:36:45](#)

اظبط وشيخنا لم يرجع للمسافة لان هذا ما ادى اليه اجتهاده طيب هذا الاصل الاول. الاصل الثاني وش هو تطولنا لكم في تأصيلها لان هنا الاسئلة فيها كثيرة ذي الاصل الثاني في السفر هو - [00:37:13](#)

المدة كم مدة السفر؟ فيها الاختلاف الطويل واضبط لافعل التفضيل ما يسار اليه مدة السفر اربعة ايام فاكتر وذلك ان المسافر اذا اجمع الإقامة في بلد اربعة ايام فاكتر يعتبر مقيما - [00:37:34](#)

فان لم يجمع الإقامة ما يدري متى يمضي كما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك وقبل في فتح مكة فان في فتح مكة لبث في مكة عشرين يوما - [00:37:58](#)

او تسعطعش يوم. وفي تبوك عشرين يوما تسعطعش ليلة لا يدري متى يمضي لم يجمع الإقامة وكما يأتي في ابن عمر مكث في

اذربيجان اربعة اشهر لم يجمع الاقامة متى ما ذاب الثلج والجليد مشوا - [00:38:14](#)
واذا لم يجمع الاقامة يبقى له حكم السفر. فاذا اجمع الاقامة استأجر مدة محددة نوى ان يقيم مدة محددة فان كانت اربعة ايام فاكثر
فما ذهب اليه جمهور العلماء على انه - [00:38:34](#)

يكون في حكم المقيم لا يتخص برخص السفر وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله كان وهو في المدينة قبل ان يأتي للرياض يطلق
القول في مدة السفر فلما رجع الى الرياض سنة الف وثلاث مئة وكم - [00:38:52](#)
 وخمسة وتسعين لما عين رئيسا عاما لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ثم بعدها مفتيا عاما للمملكة ورئيسا لهيئة
 كبار العلماء ربط المدة باربعة ايام ليه لان هذا اضبط للناس - [00:39:14](#)

والا سيضطربون اضطرابا كبيرا ولانه احوط وابرا لذمتهم خصوصا في فرضين فرض الصيام واعظم منه فرض الصلاة وهذا الذي
تطمئن اليه النفس بتأمل اقوال اهل العلم فيها ونظرا الى مآلات القول والى عمل الناس خصوصا في ازمان - [00:39:39](#)
 المتأخرة في الازمان المتأخرة التي يقل فيها الدين ويضعف فيه الورع ويتخذ من هذه الاقوال الضعيفة والمرجوحة مطية التهاون
 بالفرائض مع ان شأن الفرائض وشو شأن التفخيم والتعظيم ومن بلي بافتاء الناس يحس بهذا ويراه جلية - [00:40:05](#)
 الان في في السفر وفي الزكاة اليس الصلاة والزكاة ركنان اكثر ما يسأل عنها الناس في هذا في البحث عن التخفيفات والتنزيلات نعم
 الان امثلها لكم في الزكاة اهل البهم واهل الابل - [00:40:34](#)

يتمنون ان لا زكاة فيها معنا الابل تدرج في الخد ويمد بها من من الجنوب الى الحدود ومن نجد للحدود كلنا ما علي زكاة انا اطعم
 ليش تمشي في الارض - [00:40:59](#)

هادي مسألة مهمة في زكاة اموالهم وكذلك في الجمع والقصر في السفر يبحثون عن التخفيضات ولا تجد له المراح من اول خيام
 وشبوك الحين لا غرف غرف تسحب وها هنا الفت الانتباه الى نعمة الله على - [00:41:18](#)

اهل الابل واهل البهم النعمة الاولى الجلية في الوايتات بعدما كانوا يبحثون عن الموارد الحين لما يلحقهن يلحق البحر والنعمة الثانية
 الغرف. قصور تمشي يا اخواني بل دخلنا منها شيء والله ما هو ببيوتنا. ولا ببيوتهم هم - [00:41:45](#)

من الفخامة والترف هذه النعم يبحثون معها تخفيضات في الصلاة تخفيضات في الزكاة عند البل اربعة اشهر في غرف وفي رغد
 ويبقى كل ما بقي عند ابله ولا عند بهمه ولا عند غنمه يجمع ويقصر. ليس له ذلك - [00:42:06](#)

ليس له ذلك ابدأ يقولوا اذان الميت نعم انا رأيت هذا بام عينيه حنا في الرملة في الربيع الخالي الراعي نزل من على رحوله واصلح
 شأن ابله في ادخال حشوة الشبك - [00:42:36](#)

واذن المغرب وجا وطق عفور عند كفر الوايت لماذا؟ لوجود التهاون والتساهل وهم بنوها على كلام ذكره الفقهاء ان الماء المنقول
 يتيمم معه لما نقول هاك الوقت وشو عليه؟ على قراب - [00:42:57](#)

مزادات اللهم انقلوا بوايتات لان الماء المستخدم للوضوء يسير ولا يجعله في الارض قلت كان خايف روح حطه بالحوض. توضأ
 بحوظ حوض الابل ولا حوض الغنم والتساهل في هذا يفضي الى التمايه والتساهل في العبادات - [00:43:20](#)

هذي اصول مهمة نبدأ بها قبل تذاكر الاحاديث التي سيردها المصنف رحمه الله نعم تحديد السفر بالايام اربعة ايام ولا بالمدة نعم اقل
 السفر المعتبر انه ترخص فيه كان يوما وليلة - [00:43:43](#)

او يومان لان يوم اربعين واللييلة اربعين او ليلتان اربعين اربعين او يومان اربعين واربعين المجموع ثمانين وهي المرحلتان نعم تقول
 حنا الآن تونا بادئين بتجيكم احكام السفر الاحكام التفصيلية المتعلقة بها تأتي لكن انا حبيت اني اقعد هالقواعد والاصول قبل الدخول

في - [00:44:06](#)

هذا واجابة على سؤالك اذا اذن المؤذن وانت لم تخرج لم تخرج من البلد اذن عند باب بيتك. يجب تصليها اربعا فان اذن وانت شاد
 في السير مثل مدن الكبار. الرياض - [00:44:44](#)

وجدة في نيويورك لندن دخل الوقت وانت ماشي شاد عفشك وماشي انما الزحام التي صلاتك اياها تامة افضل وان صليتها مسافرا

جاز ذلك لانك نشطت وجديت في السفر يا اخواني؟ نعم - [00:45:01](#)

قال رحمه الله باب اختيار القصر وجواز الاتمام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين. واما بكر وعمر وعثمان - [00:45:28](#)

انا رضي الله عنهم كذلك متفق عليه نعم وعن يعلى ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - [00:45:43](#)

فقد امن الناس قال عجت مما عجت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. رواه الجماعة الا البخاري نعم باب اختيار القصر وجواز الاتمام - [00:45:59](#)

القصر هو الاصل والاتمام طارئ معانا اتمام الصلاة هو الاصل لكن في حال السفر واحسن ما ذكر العلماء في هذه المسألة ان القصر للرباعية في السفر سنة والاتمام وشو؟ جائز - [00:46:19](#)

وان الجمع رخصة هذا احسن ما رأيت من اقوالهم وهو اعدلها واوسطها في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:46:40](#)

وصحبت ابا بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلونها ركعتين ركعتين وش الركعتين الرباعية يعني كانوا ايش يقصرون الرباعية في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح فرضت الصلاة واقرت صلاة السفر اي ركعتين وزيد في صلاة الحضر - [00:46:58](#)

الى اربع ركعات وهذا كالاتمام لم يذكر عليا ابن عمر لم يذكرها هنا علي؟ ما يا اصيلها لم يصحب ابن عمر علي لان ابن عمر متردد بين المدينة وبين مكة - [00:47:25](#)

وعلي رضي الله عنه نقل الخلافة الى ابن؟ الى الكوفة فلم يصحبه حالة كونه خليفة لانه في المدينة رضي الله عنهم وليس في هذا كما يتخذ من الجهلة وذوي الاغراض - [00:47:47](#)

انه لا يرى لعل شأن حاشاهم ذلك ففي الحديث مشروعية القصر وانه افضل فانه سنة ثم ذكر حديث يعلى بن امية انه قال قلت لعمر رضي الله عنه فليس عليكم جناح اورد عليه الآية - [00:48:08](#)

المائدة ان تقصر من الصلاة وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس يا امير المؤمنين يعني مناط الخوف راح قال عجت شفت جواب عمر - [00:48:32](#)

عجت انت مما عجت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رخصة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الجماعة الا من الا البخاري من الجماعة من هم الجماعة - [00:48:49](#)

جماعة مسجد الراجحي البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي بن ماج وابن باز ما هو بمعهم واحمد اذا الجماعة من هم رواه الجماعة الا مسلما رواه الجماعة الا البخاري اذا رواه مسلم - [00:49:12](#)

وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد هؤلاء هم الجماعة وهم السبعة فهي صدقة تصدق الله بها على الناس اذا هذا المناطق ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا هو في - [00:49:38](#)

سبب وروده ونزوله لا انه مناط ابداء ودائما تصدق الله علينا فجعل صلاة السفر اثنتين في الرباعية وهي التي تقصر ولا يقصر غيرها الفجر لا تقصد الا ركعة والمغرب لا تقصر الا ركعة ونصف - [00:49:57](#)

انما التي تقصر هي صلاة ايش الرباعية وهي الظهر والعصر والمغرب الظهر والعصر والعشاء. نعم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان - [00:50:17](#)

فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابي وامي افطرت وصمت وقصرت واتممت وقال احسنت يا عائشة. رواه الدارقطني وقال هذا اسناد حسن. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر - [00:50:42](#)

وفي السفر ويتم ويفطر ويصوم. رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح. نعم هذان حديثان كلاهما عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول في حديثها الاول خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة - [00:51:01](#)

في عمرتي رمضان الرسول اعتمر في رمضان وش معنى في عمرة رمضان ها الرسول لم يعتمر في رمضان تمر عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر ثلاث مفردات وواحدة مع حجته - [00:51:18](#)

ليس فيهن عمرة في رمضان ولا فيهن عمرة في رجب وهذا وجه لالاعال هذه الرواية متنا فاما اعلانها سندا فانها من رواية من هذا الحديث من رواية العلاء ابن زهير - [00:51:53](#)

عن عبدالرحمن بن الاسود النخعي العلاء ابن زهير ضعيف وتكلموا في سماعه من عبد الرحمن ابن الاسود ابن يزيد النخعي فهذه علة بالانقطاع وعلة بالضعف الدار قطني رحمه الله قال لا - [00:52:15](#)

عبدالرحمن ابن يزيد الان سمع من عائشة دخل عليها وهو مراهق كما ذكره في سننه وفي علة ويبقى في الحديث علة اخرى وهي الضعف علاء ابن زهير ضعيف ومن ضعفه ما يكون في متنه من النكارة - [00:52:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر متى في رمضان قولها رضي الله عنها فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابي وامى افطرت اي انت يا رسول الله وصمت وقصرت واتممت. قال احسنت يا عائشة - [00:53:03](#)

كيف يحسنها على فعل لم يفعله هذا وجه اخر في النكارة نعم يجوز للمسافر في سفره ان يقصر وهو الافضل وان يتم وهو الجائز ويجوز له ان يصوم وان يفطر - [00:53:23](#)

كما سبق لنا في مراعاة ماذا مراعاة حاله وحال من معه الم يذكر جابر خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في زمان حار ولا يكاد احدنا يجد ما يغطي رأسه وليس فينا - [00:53:44](#)

صائم الا رسول الله ومن وعبد الله ابن رواحة اذا هذا يرجع الى حال من مع من الى حال المسافر او حال رفقته في مراعاة الافضل في حقهما - [00:54:05](#)

في حديث عائشة الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم رواه الدار قطني. هذا الحديث صحيح ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه افطر في سفره - [00:54:26](#)

وانه صام. ففي الصحيحين قالوا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصام عليه الصلاة والسلام حتى بلغ كراع الغميم وبين كرة عالىم بين عسفان وبين الجمو يعني صام اكثر الطريق - [00:54:44](#)

وهذا لم يحفظ الا من حديث عائشة انه اتم الصلاة في السفر سنته المطردة اضطراد الاغلبا انه كان يقصر الرباعية عليه الصلاة والسلام في ايش في سفره يقصرها اي يصليها كم - [00:55:09](#)

يصليها ركعتين من هذا الحديث اخذ ان القصر للرباعية حال السفر حال الجد والشد في السفر انه سنة ولو اتم جاز ذلك لو اتم الرباعية جاز ذلك ما عليه غضاضة. لكن الافضل وشو - [00:55:28](#)

ان يقصر الصلاة لانها رخصة الله التي اعطانا اياها فاقبلوا صدقته صدقة الله تصدق بها علينا فاقبلوا صدقته. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان - [00:55:50](#)

وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان. تمام من غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم. رواه احمد والنسائي وابن ماجه نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

ولهذا امرنا هنا معناها امر ارشاد لا امر حتم وايجاب يأثم مخالفه وهذا احسن ما يجاب به عن هذا الحديث فاذا امرنا اي استحبابا وارشادا لو قال واحد لا ابى اتم الصلاة - [00:56:27](#)

قالوا يا خي قالوا له اصحابه القصر سنة. قال لا. اتم الصلاة وش حكمه له حالتان الحالة الاولى انه قال سيتم الصلاة اخذا بالإباح بلا اشكال فعلة جائز لا يأثم به - [00:56:50](#)

الحالة الثانية حطوا بالكم لها هذي تأتي عند العناد بالخشوم يتعاندون يقول لا انا ما ابى السنة ابى اصلها اربع نقول صلاته اربع صحيحة وهو في نفسه اثم اثم لرد سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:14](#)

وضحت يا اخواني فائمه من جهة ايش من جهة عناده بترك ما علم انه سنة لا لانه مخير بين هذا وهذا هذي حطوها في بالكم يصير

بين الناس اللي يروحون - 00:57:36

خصوصا الروحات اللي ما تبطي. كشتات او غيرها يطلع بهم نزغة يعاندونه في اشيا ويعاندهم في اشياء يحطون عنادهم في

العبادات حكوا الربع اظن ان لمسنا العكرة حنا لاحظتم كيف؟ يعني فيه - 00:57:53

شيء من هذا يوظف العناد في مسائل اخرى هذا الذي اه وده يتم وش يجب على من؟ وراءه من المسافرين يتمون لا يجوز لهم ان

يخالفوا لا يصح لهم مخالفته لعموم الحديث - 00:58:15

انما جعل الامام ليؤتم به نعم قال رحمه الله باب الرد على من قال اذا خرج نهارا لم يقصر الى الليل عن انس رضي الله عنه قال صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعة - 00:58:38

وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين متفق عليه. صل وسلم عليه. نعم. صلى الله عليه وسلم وعن شعبة عن يحيى بن يزيد

الهنائي قال سألت انسا رضي الله عنه عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:56

اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ صلى ركعتين شعبة الشاك. رواه احمد ومسلم وابو داود نعم باب الرد على من قال اذا

خرج نهارا لم يقصر الى الليل - 00:59:13

هذا قول الخلاف الواسع في مسألة السفر انه اذا خرج في النهار لا يديم قصره الى الليل والصحيح انه يديم قصره الرباعية ما دام

مسافرا ولا يضره ذلك ففي حديث انس - 00:59:30

وكان هذا في حجة النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع يقول انس رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين - 00:59:47

متى كان خروج النبي عليه الصلاة والسلام الى ها هذه من عناية الصحابة وحفاوتهم حدوها باليوم وبالوقت متى خرج خرج عليه

الصلاة والسلام من المدينة لست بقين من ذي القعدة - 01:00:04

نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان -

01:00:26

محمدا رسول الله. رضيت بالله الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صل

وسلم - 01:01:30

بادئ ذي بدء يا اخواني في هذه الاحاديث انا بتأني واوسع الامثلة واجابة السؤال لانها مسائل اكثر ما يرد الاستفتاءات حولها

والحمد لله سنة النبي عليه الصلاة والسلام متظافرة في هذا الباب - 01:02:50

وانما الشأن في التفقه فيها وحسن الاستدلال منها في حديث انس وهو قد جاء ايضا في حديث ابن عمر حديث جابر النبي عليه

الصلاة والسلام عازم على الحج ولا مو بعازم - 01:03:19

عازم حتى تسامع الناس بحجته يقول جابر فاما المدينة خلق كثير كلهم يريدوا ان يأتهم يعني يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام مما

يدل على ذلك يقول جابر فلما علا على البيداء نظرت ايمن منه فمد النظر - 01:03:33

اشأم منه مد البصر من ورائه مد البصر وبين يديه امامه مد البصر خرج متى من المدينة لست بقين من ذي القعدة يعني يوم يوم

الرابع والعشرين من ذي القعدة - 01:03:54

صلوات الله وسلامه عليه كان يوافق يوم خميس طيب النبي عازم وجازم انه يسافر كم صلى الظهر في المدينة في مسجده اربع

ركعات اعقدوا عليها ايديكم صلى بالمدينة اربع ركعات - 01:04:13

سؤال لم لم يصلي ركعتين مهوب عازم على السفر ما هو بجازم عليه لم لم يصلي ركعتين لانه لم يشرع به بعد يستفاد من هذا انه لم

يشرع بعده بالسفر - 01:04:31

ولهذا رخص السفر لا تكون بنيته والعزم عليه وانما بالشروع فيه وضحت هذي طيب جاء من حديث انس رضي الله عنه انه اذا تهيأ

للسفر وشد رحله جمع وقصر في منزله - 01:04:49

كان هذا في البصرة طيب عندنا سنة النبي وعندنا فعل انس بينهما توافق ولا تخالف تحالف وش نسوي نعم تقدم سنة عليه الصلاة والسلام فعل انس اجتهد اجتهد منه واني لاستغرب - [01:05:14](#)

لمن يترك السنة الواضحة الجليلة ويذهب يبحث عن مخارج وغالبا البحث عن المخارج لامرين اما لحب المخالفة وهي شعور يتجدد وينمى في نفوس بعض الناس وبعض الطلبة الثانية حب الكسل - [01:05:35](#)

كأن الصلاة ثقيلة دورة تخفيضات من اربع الى ثنتين ويجمعه ما بعد شرع في السفر والكلام في هذا كثير. قلت اه لاحدهم انك جمعت بين الظهر والعصر وانت في الرياض قبل ان تسافر - [01:05:59](#)

ظهرت من بيتك طلعت من بيتك تبي تسافر وطحت عند باب بيتك ميتا لماذا تجيب ربك انك صليت الظهر والعصر ولم يأتي موجبها لاحظتم هذا يا اخواني نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:06:17](#)

لم يقصر في المدينة وفعله كقوله تشريع في ارجح اقوال اهل الاصول فلما قصر في ذي الحليفة وهي عن المدينة عشرة اميال هكذا ذلك الوقت اما الحين لا اتصلت بالحليفة بالمدينة - [01:06:36](#)

العمرة فلما صلى بذى الحليفة العصا ركعتين ولم يجمع العصر مع الظهر مع عزمه وجزمه على السفر اخذنا من ذلك ان المسافر لا يترخص برخص السفر حتى يغادر عامر بلده - [01:06:55](#)

هذا الفقه المستفاد من فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذهب بعض اهل العلم الى ان الافضل الا يفعل. والجواز ان يفعل وهذا القول له حظه من النظر اذا ثبت به الدليل - [01:07:16](#)

ولا دليل ثابت عن النبي وسلم في هذا انه ترخص برخص السفر في المدينة قبل ان يسافر اذا متى يبدأ المسافر بترخصه بمغادرته عامر بلده وهو الشروع في السفر عامر البلد يختلف الرياض - [01:07:31](#)

اللي حنا فيه الان اختلفت من اول من قبل اربعين سنة حد الرياض ابو مخروق من الجهة الشرق يا اخواني قبل خمسين سنة الان لا تغير تغير ذلك تغيرا كبيرا - [01:07:55](#)

حتى الان حي بيان ما هو بحد الرياض تشوفون المخططات الممتدة شرقا اظن عما قليل يكون حد الرياض من الشرق مفرق رماح المسألة التي اه اشير اليها ثانيا في هذا - [01:08:11](#)

عامر البلد وهي مسألة المطارات متى يكون المطار داخل البلد؟ ومتى يكون خارجها لان اكثر سفر الناس اليوم في المطارات يكون المطار داخل البلد اذا احاطت به البنيان ولو على الاقل من ثلاث جهات - [01:08:30](#)

يكون داخل البلد فان احاطت به من اربع جهات كمطار الملك عبد العزيز في جدة داخل البلد ولهذا لا يصح لاهل جدة ترخصوا في مطار جدة برخص السفر ولو كانوا مسافرين الى اطراف الدنيا - [01:08:57](#)

في مطار الملك خالد لم تحط به البنيان من جميع الجهات حطت به من جهة واحدة هي الجهة الشمالية من المطار عفوا الجهة الغربية اما الجهة اه الجنوبية لحقها البنيان. الجهة الشرقية - [01:09:15](#)

اسماء الرمال والجهة الشمالية بنبان والعاذرية ما بعد حطت بها الرئة لكن يتغير الحكم في المستقبل وهكذا المطارات الاخرى. انظر ما كان داخل العمران وما كان خارجه وبالتالي لاهله لهم حكم فيه - [01:09:36](#)

ولغيرهم لهم حكم فيه مطار الرياض الى اليوم المشايخ وسماحة المفتي في المطار ومعهم صعود الطائرة سما البوردنج يجمعون يقصرون فيه. ذاهبين وايبين شيخنا الشيخ ابن باز افطر في مطار الملك خالد والطيارة توها تدرج في - [01:09:58](#)

اول مدرجها لاحظوا هذا المعنى يا اخواني فان المسائل اذا تصورت التصور الصحيح يزول عنها الاشكال ثم ذكر رحمه الله الحديث الاخر حديثه شعبة عن يحيى ابن يزيد الهنائي قال سألت انسنا عن قصر الصلاة رضي الله عنه عن قصر الصلاة - [01:10:22](#)

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة او ثلاثة فراسخ. الشك ممن؟ من شعبة ابن الحجاج صلى ركعتين انه معنى الحديث ما هو بانه لا يعتمد بالمسافة - [01:10:50](#)

كما ذهب اليه من لا يرون المسافة اعتبارا لا معناه انه يشرع في احكام السفر بعد ان يغادر البلد بثلاثة اميال واذا قلنا بثلاثة فراسخ

الثلاثة والاربعة متقاربة. رجعت الى قول الجمهور - 01:11:07

هذا احسن ما يجاب عليه في هذا الحديث حديث انس بان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ركعتين اذا مشى ثلاثة اميال يعني غادر عامر البلد او ثلاث فراسخ وهي مقاربة للاربع كما حددناها بنحو ثمانية وسبعين كيلو مترا - 01:11:26
وبهذا تأتلف هذه الدالة نعم نفتح المجال للاخوان لان الحديث متصل نعم اللي يعتبر سفر لما سافر للطائف عليه الصلاة والسلام بعد

موت عمه يعتبر سفر هذا من السفر من سفر الدعوة - 01:11:48

نضيفه علشانة السفر الخام الى سادسا ابشر. ايه نعم سم. ولدي داوم في الخلق ايه وش رايك عقب ما سمعت الدرس انت؟ لا اترك قلبك استفتي العلم اللي درسته الحين انت احسنت وانا اشوف انه - 01:12:24

ليه احسنت. يسأل اخونا يقول ابني يعمل في القاعدة في الخرج. اي نعم ومن باب البيت الى باب القاعدة تسعين كيلو قلنا في اول الدرس ان العبرة ليست تحسب من باب البيت - 01:12:50

وانما يحسب من عامر العمران الى المنصة والموصل خرج ليس القاعدة لان القاعدة امتد اليها عمرة او خرج من الجهة الشرقية فلا يقصر الصلاة الا اذا كانت المسافة وجمهور العلماء اذا صلاها - 01:13:08

قصرا والحالة هذه يبطلون صلاته حتى يعيدها نعم تفضل التبويب هنا في الباب هذا رد على وش الترجمة؟ قال الرد على من قال اذا خرج نهارا لم يقصر نعم هناك من يقول اذا خرج في النهار لم يقصر في الليل - 01:13:31

واذا خرج في الليل لم يقصر في النهار او يكون قصره فقط في النهار دون الليل لانه في النهار نازل رد عليهم بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفرق في هذه الاحاديث بين القصر ليلا ونهارا - 01:13:54

لم يفرق بين هذا وهذا وقد خرج من ايه؟ من المدينة نهارا بعد الظهر واستمر يقصر عليه الصلاة والسلام حتى رجع من المدينة بصر حتى وهو نازل في مكة كما يأتي قصر وهو في منى - 01:14:10

وقصر في عرفة ومزدلفة لما رجع حتى وصل المدينة ولهذا جاء في بعض الاحاديث ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقصر منذ خرج من المدينة حتى رجع اليها اي في سفر الحج. عليه الصلاة والسلام يعني - 01:14:25

لا صلاة النائم على جنبه افضل لانه يكون من الحالة في القبر استقبال القبلة فاما اذا كان مستلقيا فالعبرة باستقبال وجهه هنا ايه يقول هذا مسافر عنده عمل دورة او دراسة - 01:14:41

سواء كان داخل ولا خارج الحكم واحد وسيبقى في الدورة شهر او شهرين نقول قطعا الان الشهر فوق اربعة ايام ولا لأ أن كانت في محل واحد له فيه سكن - 01:15:12

حكمه حكم المقيم حكم حكم المقيم يتم الصلاة اي نعم اذا ذهب لعلاج او تجارة متى ما خلاص علاجه وتمت تجارته ورجع ولم يجمع الإقامة على مدة محددة هذا له حكم القصر - 01:15:27

وله حكم الجمع للحاجة والقصر عامة الا اذا كان في بلد فيه مساجد تقام فيه الصلاة ويسمع النداء. ويجب عليه ان يشهد الصلاة مع الجماعة والله اعلم ها من صلى النافلة قاعدا متعمدا فصلاته النافلة قاعدة صحيحة - 01:15:47

وله نصف اجر من صلاها قائما طيب كيف يصلي كيف يفعل في ركوعه وسجوده يفعل في ركوعه انه يوم والسجود لابد من سجوده والظاهر لي والله اعلم انه اذا صلى جالسا وجاء وقت الركوع يقوم ويركع - 01:16:13

يقوم ويركع يسجد لان الركوع ركن والسجود ركن. فلا يتهاون فيهما ولو صلى قاعدا لان العبرة بالقعود حال القيام لا في مطلق الصلاة وهذه في ماذا في النافلة اذا كان لغير حاجة فنسف الفريضة فان كان لحاجة فالاجر تام ما فيها النص - 01:16:36

واما في صلاة الفريضة فلا بد من القيام لا يرخص فيها بان يترك القيام للقعود سم ايه بعض المرضى يكون غير موجه للقبلة. فان كان توجيهه يشق بوجود اسلاك عنده ولا اجهزة - 01:17:02

يصلي على حاله وان كان لا يشق ولا يؤثر في نظامهم في المستشفى نوجهه للقبلة استحبابا ليس وجها استحداثا نعم متى يسترخض رخصته يتلخص المسافر برخص السفر اذا غادر عامر البلد - 01:17:29

صلاة الظهر قبل الاذان ومشى. ومشى. ايه. الظهر وهو باقى ما طلع نعم في زحمة الرياض. زحمة الرياض. ايه. الى ساعة ساعة ونص على بال ما يخرج او ساعة اذا كانت المدة مثل ما تفضلت على ساعة ساعة ونص لا يصليها تامة - [01:17:59](#)

نعم يسقط يصلي مع المساجد صلاة خلني اجاوب طيب ما انت مستوعبين شي. اسلم. اي نعم حمل سيارته وركب زحمة الرياض ساعة ساعتين في هالدائري واذن الظهر وهو يمشي نقول اسفط وصل مع المسلمين الظهر - [01:18:20](#)

اما حضره الزحام وهو في طرف الرياض زحام في تربية الجنادرية وهو متجه الشرق عند القوات الخاصة ومتجهين شمال نقول حكمك حكم السفر وان كان العمران عندك والسفر العلة في المدة لان الان قد لا يحضر العصر وهو ما خرج. ما ادى فرضه - [01:18:44](#)

تغلبنا جانب من قالوا من الجمهور انه اذا حضرت الصلاة في الحضر فيؤديها حظرا يأتي هذا بيأتي بابا مستقل له نعم اذا كان مثل ما اخبرتكم اذا مسكته الزحمة في الرياض لا - [01:19:11](#)

حكم حكم المقيم يتعدى مثلا وين تعدى راح يجوز له الجمع تأخيرا كما يأتي ان شاء الله نعم كده عزم في بلد اكثر من اربع ايام. اجمع اجمع الإقامة في بلد اكثر من اربعة ايام. ها. نعم. يبدأ ايش الاتمام يا شيخ يبدأ من نعم الاول او بعد اذا - [01:19:34](#)

مع الإقامة في بلد اكثر من اربعة ايام متى يبدأ الاتمام ما هو بعد اربعة ايام من اول ما يجمع من اول ما ينزل نو ينجم عن الإقامة اكثر من اربعة ايام من اول فرض - [01:19:59](#)

لا انه بعد الاربع يبدأ يا جماعة يبدأ يتم للحج عليكم هد عليكم فدية نعم فدية فدية - [01:20:12](#)